



## تأثير استراتيجية التعلم للإتقان علي مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الاعدادية

\* هشام صابر علي احمد

يقصد بالإتقان الاحسان في الاداء والقيام بالعمل علي اكمل وجه ومفهوم الإتقان الذي نادى به بعض النظريات التربوية الحديثة ليس بالجديد كما يُعتقد. فعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله يُحب إذا عمل احدكم عملا ان يتقنه" فقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الإتقان في كل عمل يقوم به الفرد. ومن ثم فان التعلم والتعليم كمجال من المجالات الاساسية في بناء المجتمع وتطوره يجب ان يتم التعامل فيها بالإتقان.

يتفق معظم التربويين على مبدأ أساسي وهدف استراتيجي تسعى لتحقيقه العملية التعليمية هو الوصول بالمتعلم إلى التغييرات السلوكية المطلوبة ،و تسخر في سبيل ذلك كل الإمكانيات والأهداف التربوية بالمنهاج والتقنيات التربوية ومستحدثاتها ، وإعداد المعلم و ذلك من أجل أن نجعل من جميع المتعلمين أو الغالبية العظمى منهم يصلون إلي الدرجة المنشودة من التعلم إذ لم يعد مقبولاً أن تصل فئة قليلة من الطلاب فقط إلي درجة الكفاءة وذلك لمواكبة الكم المتلاحق من التطورات العملية المعاصرة ومواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرون ليس فقط بما يحفظه المتعلم من معلومات وإنما بما يمتلكه من ذهن علمي تحليلي ناقد لتلك المعلومات . ( ٩٤:١١ )

تشير كارول Carroll ، بلوك ه ، ايرين & بيرنس Block ,H,J & Burns الي ان استراتيجية التعلم للإتقان تستهدف إتقان جميع التلاميذ للمهارات الاساسية المتعلمة ومن ثم فان استراتيجية التعلم للإتقان تتقضى التوزيع الطبيعي {المنحني الاعتدالي} وأن تقويم التلاميذ مرجعي المحك لا مرجعي المعيار أي ان التقويم يكون في ضوء الاهداف السلوكية المستهدفة وليس معيار التلميذ مقارنة بأقرانه. فالهدف من استراتيجية الإتقان هو وصول معظم التلاميذ لتحقيق الاهداف السلوكية . وتتداخل ثلاث عناصر اساسية تؤثر علي الإتقان هي مدي ملائمة الخبرة المتعلمة للمتعلم ، قوة الدافع لدي المتعلم ، ما حصله المتعلم من المتطلبات الاساسية لموضوع التعلم ( ٢٠ : ١ ) ( ٢١ : ١٢ )

تتطلب استراتيجية الإتقان تحديد ، تنظيم وتتابع للوحدات التعليمية المصغرة وتوقع لمستويات الأداء ، والتدريس في البداية بشكل جماعي ثم إجراء ، اختبارات تكوينية ،لتحديد



الصعوبات وتصحيح الاداء لكل متعلم .وتستخدم الاختبارات التجميعية لتحديد التحصيل النهائي للمتعلم في وحدة دراسية أو مقرر ولا تستخدم في تشخيص صعوبات التعلم .(١٢:١٣٩)

ومن الأساليب التعليمية الهامة التي تتطرق إليها التربية الرياضية أسلوب التعلم للإتقان ، حيث يشير بلوم Bloom إلى مجهودات كارول ونموذجة في التعلم المدرسي إلى حد كبير حيث يتصور كارول من خلال هذا النموذج أن السماح للطالب بأن ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل موضوع ما مع إتاحة الوقت الكافي للتعلم في ضوء طرق مناسبة للتعلم يؤدي إلى إمكانية تحقيقه و وصوله إلى مستوي الإتقان من الموضوع ، وبالتالي وصوله إلى مستويات تحصيل عالية . (٢٦:٣٢٧)

يشير علي عبد المنعم (١٩٩٤م) الي وجود سلبيات في نظم التعليم الحالية ومنها التعليم الجماعي الذي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين مما ادي الي تفاوت بين مستويات الاداء والتحصيل للمتعلمين وبذلك لا يصل الكثير من التلاميذ الي مستوي الاتقان المطلوب وبالتالي فلن تتحقق الاهداف التعليمية والسلوكية التي من اجلها صممت النظم التعليمية اساسا . والمفترض ان تشمل النظم التعليمية في تدريسها علي اساليب تعلم تحقق الاتقان . (١٠:٤٠)

#### مفهوم التعلم للإتقان :

تذكر كارول، ١٩٨٣م أنه قد تأثرت أفكار التعلم للإتقان بمجهودات 'كارول' ونموذجة في التعلم المدرسي، حيث يتصور ' كارول' من خلال هذا النموذج أن السماح للتميذ بأن ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل موضوع ما مع إتاحة الوقت الكافي للتعلم في ضوء طرق مناسبة للتعلم يؤدي إلى إمكانية تحقيقه ووصوله إلى مستوي التمكن من الموضوع وإتقانه . (٢٤:٣٢٧). وقدم 'بلوم' نموذجا محدد المعالم للتعلم للإتقان أمكن تحويله الي استراتيجية تستخدم في تدريس المواد الدراسية المختلفة في كل المراحل التعليمية مستعينا في ذلك بالنموذج الذي وضعه كارول للتعلم (٢٢ : ٥٠)

#### أوجه الاستفادة التربوية لأسلوب التعلم للإتقان في المجال الرياضي :

يري سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م) أن التعلم للإتقان ذو أهمية عظيمة في المجال الرياضي لأنه يصلح لجميع الانشطة الرياضية ولكل المراحل التعليمية ، وله فاعلية علي الجانب المعرفي والنفس حركي للسلوك. والتقويم المستمر للمتعلمين . (٥:٥٠)



ويرى بلاك ( ١٩٩٢ black ) ان التعلم الإتقاني هو ' استراتيجيية تستند إلى فلسفة تعني ان كل شخص يمكن أن يتعلم ما يراد تعليمه إذا ما أعطي الوقت والمساعدة الكافيتين ( ٧ : ١٥ )

ويري زيد الهويدي (٢٠٠٢) التعلم للإتقان بأنه احد استراتيجيات التدريس التي تقوم علي جهد المتعلم ، وتسمى أحيانا استراتيجيية التعلم الإتقاني.( ٤ : ١٩١ )

ويشير مجدي عزيز (٢٠٠٤م) إلى أن التعلم من أجل التمكن أو التعلم للإتقان إسمان مترادفان لمصطلح واحد هو learning mastery ولا يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات الجديدة في التربية بل بدأ في الظهور منذ عام ١٩٦٣م علي يد كارول الذي اهتم بعنصر الوقت في عملية التعلم ثم تمكن بعد ذلك بلوم عام ١٩٨٦م من تبني فكرته ووضع أسس استراتيجيية في التعلم حتي التمكن وتشكل استراتيجيية بلوم للإتقان التعلم فلسفة تربوية معاصرة في ضوء الاسس النظرية التي تقوم عليها . (١٥ : ٧١)

وقد ظهرت عدة نماذج واستراتيجيات وخطط للتعلم للإتقان كما لها اثر كبير في نمو وتطور مفهومه وطرق تحقيقه، حتي أمكن استخدام استراتيجيات متكاملة تطبق في كثير من المدارس والجامعات ومن تلك الاستراتيجيات ما تركز علي التعلم الجماعي ومنها ما تتناول التعلم الفردي ومع اعتبار أن جميع هذه الاستراتيجيات كان هدفها مواجهة الفروق الفردية ، وإحداث تعلم فعال يتناسب مع سرعة كل متعلم وقدراته علي التعلم(١٤:٥٤)

ويري كارول أن زمن المتعلم هو مفتاح الإتقان وافترض أن الاستعداد يحدد سرعة المتعلم وان معظم التلاميذ يمكنهم أن يصلوا إلى مستوي الإتقان إذا منحوا الوقت الكاف للتعلم ، لذا يجب منح كل تلميذ ما يحتاجه من زمن للتعلم ، وارجع استراتيجيية التعلم للإتقان لتعديل الزمن الذي يحتاجه التلميذ للتعلم وإيجاد الحلول للمشاكل التعليمية والنظم المدرسية . (٢٤:٦٥)

(٢٣:٣٤٤).

اسلوب الاوامر

يشير سعيد الشاهد (١٩٩٧م) الي أن استمرار التكرار للأداء واصلاح الاخطاء من المعلم في التدريس بأسلوب الاوامر (الشرح اللفظي والنموذج) يوفر الفرصة الجيدة للتلاميذ للتعلم ويؤثر إيجابيا على كفاءة الاداء المهاري.( ٦ : ١٩٢ ). وتري عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م) ان اسلوب الاوامر هو اسلوب مباشر بين المعلم والمتعلم يظهر من خلال استجابات المتعلم لتعليمات المعلم وتؤدي وفق النموذج الذي يقدمه المعلم . يتخذ المعلم جميع القرارات (٨ : ٩٠).



يشير خليل معوض الي ان يتميز النمو الجسمي لتلاميذ المرحلة الاعدادية (من عمر ١٢: ١٥ سنة ) بطفرة في النمو وعدم الانتظام وازدياد معدل الطول قبل الوزن وتتو العضلات وعند بلوغ سن الرشد تتناسق اجزاء الجسم فيما بينها ونتاج للنمو السريع نقل حركة المراهقين . وعند وصول المراهق لقدر من النضج يزداد النشاط الحركي لديه ويحقق قدر من التوافق الحركي من خلال ممارسة التدريبات الرياضية يحاول إتقان اداء المهارات الرياضية ( ٣ : ٣٤، ٣٣).

يعتبر الوثب الطويل نشاط حركي من الأنشطة المحببة و لذلك يقبل تلاميذ المدارس علي أدائه دون معلم متنافسين بعيدا عن تكتيك الأداء ، ومن تلك الممارسات تحدث تنمية لقوة الارتفاع لدي التلاميذ من جراء الوثب المتكرر في حفرة الوثب ، ومن هنا تظهر أهميته كنشاط بدني مدرسي خلاف انه ضمن مفردات مقرر الميدان والمضمار . ( ٢ : ٢٨٨ )

### مشكلة البحث وأهميته

تهتم دول العالم (المتقدمة والتي تسعى للتقدم ) بالتربية والتعليم اهتماما شاملا ومتكاملا وتُعد التربية الرياضية من الجوانب التربوية التي تحظى بذات الاهتمام مما ينعكس علي اتساع قاعدة الممارسين للرياضات والالعاب المختلفة فترقي الرياضة وتحقق انجازات ومستويات متقدمة.

يُرجع اسامة راتب (٢٠٠١م) التعلم الإتقاني الي القابلية النفسية للمتعلم التي تيسر عملية التعلم ورفع مستوي الاداء المهارى من خلال فهم المتعلم لطبيعة الاداء المهارى للمهارة التي يؤديها . ويرى راتب ان التعلم الإتقاني يُعد من الاساليب التعليمية. ( ١ : ٩٧ )  
يشير محمد صبحي حساتين (٢٠٠١م) الي ان المعرفة الرياضية تُعد شرطا من شروط التعلم الإتقاني لأي مهارة رياضية وان المجال المعرفي لا يقل اهمية عن المجال النفس حركي . وان الحصائل المعرفية يلم بها الرياضي ويحتفظ بها في ذاكرته (١٦ : ٢٥٦).

ويرى الباحث انه بالجمع بين رأي كل من اسامه راتب وصبحي تكتمل الجوانب المشكلة للسلوك ( الوجداني، المعرفي ، النفس حركي) فقد حدد راتب القابلية النفسية التي تمثل الجانب الوجداني بينما اكد صبحي علي الجانب المعرفي إضافة للمهارى .

كما يرى الباحث ان التعلم للإتقان لا يُعد اسلوب من اساليب التدريس لان الاسلوب هو توصيف للأداء ويحدد دور كل من المعلم والمتعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم بينما التعلم للإتقان يُعد استراتيجية يمكن من خلالها استخدام اسلوب او اكثر من اساليب التدريس وان ما



يميز التعلم للإتقان هو انه يستهدف التمرکز حول المتعلم بشكل فردي الي ان يتم إتقان الاداء للمتعلمين بشكل متفرد .

وتتطور مشكلة البحث في دراسة لاستراتيجية الاتقان حيث يري الباحث ان وظيفة المعلم الاساسية هي إحداث التغيرات السلوكية المستهدفة كما يجب الا يكون هناك فاقد في العملية التعليمية وأن اتباع ظاهرة المتحني الطبيعي لنواتج التعلم يزيد من نسبة احتمال الفاقد التعليمي الذي قد تصل نسبته الي ٥٠% وهي نسبة لا تحقق الكفايات التعليمية .

من هنا كانت اهمية البحث في التصدي لمشكلة القصور في التعلم واستهداف تحقيق الاتقان للتعلم اذ يمكن التغلب علي مشكلة اساس للارتقاء بالتعلم وتحقيق الكفايات التعليمية المستهدفة وتحسين مخرجات التعلم.

**هدف البحث :-** يهدف البحث الي التعرف علي تأثير استراتيجية التعلم للإتقان ونسبة التحسن علي مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

**فرض البحث :-** يفترض الباحث ما يلي

وجود فروق ذات دلالة احصائية ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

وجود فروق ذات دلالة احصائية ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وجود فروق ذات دلالة احصائية وفارق في النسبة المئوية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية.

### مصطلحات البحث:

استراتيجية التعلم: هي ترجمة لنظم متعددة لنقل المحتوي للتعلم واطر تعليمية من خلال التدريس وانتقاء المحتوي والتقدم به من خلال التقويم والتغذية الراجعة (٨ : ٢١٧) .

التعلم الإتقاني: يعرف دروا تسكي (Drowa tsky٢٠٠٤) التعلم الإتقاني بأنه أحد إجراءات التدريس ، للوصول بالمتعلم لدرجة الإتقان في التعلم الأداء قبل الانتقال إلي تعلم مهارات أخرى



أكثر تعقيدا وصعوبة وذلك من خلال زيادة عدد التكرارات وتكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة في أثناء الأداء للوصول إلى مرحلة الإتقان. (١٢٦:٢٥)

**منهج البحث** : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

**مجتمع وعينة البحث**: تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة أنشاص الرمل الاعدادية بمركز بليس بمحافظة الشرقية. البالغ عددهم ١٢٧ تلميذ. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لعدد ٣٤ تلميذ بنسبة مئوية ٢٦,٧٧ % بواقع ١٢ تلميذ لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية و ١٠ للدراسة الاستطلاعية. **جدول (١)**

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل
السن	سنة	١٤,١١	٠,٧١٥	١٤,٢٥	٠,٥٩-
الطول	سم	١٥٧,٥٦٢	٢,٧٦	١٥٧,٣٨٥	٠,١٩
الوزن	كج	٥٤,٠٣٦	١,٨٤	٥٣,٤٣٥	٠,٩٨
الوثب العريض من الثبات	سم	١٢٩,٥٧٩	٣,٧٥١	١٣٢,١٥٢	٢,٠٦-
عدو ٣٠ م من البدء طائر	ث	٦,٣٢١	٠,٣٣٤	٦,١١١	١,٨٩
الوثب الطويل	م	٢,٤٩٧	٠,٣٩٩	٢,٦٥١	١,١٦-

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين ما (  $3 \pm$  ) في المتغيرات قيد البحث (السن، الطول، الوزن، الوثب العريض من الثبات، عدو ٣٠ م من البدء الطائر، الوثب الطويل) وانحصرت قيم الالتواء ما بين (  $- 2,06 : + 1,89$  ) مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتنالي في المتغيرات المختارة قيد البحث مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث .

**ادوات جمع البيانات**:- ميزان طبي، رستاميتز، شريط قياس، ساعة إيقاف، كاميرا ديجيتال.

**الاختبارات**:- عدو ٣٠ م من البدء الطائر، وثب عريض من الثبات، الوثب الطويل من الاقتراب.

**الدراسة الاستطلاعية**:- قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٧ : ٢٩/١٠/٢٠١٥م لحساب المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للمتغيرات قيد البحث وللتعرف على



معوقات الاداء والتطبيق التي قد تواجه الباحث إضافة لتدريب المساعدين علي القياس وتنفيذ لاستراتيجية التعلم للإتقان.

المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق ، الثبات )

اولا الصدق:- تم حساب الصدق بالمقارنة الطرفية بعد تطبيق الاختبارات علي العينة الاستطلاعية وترتيبها تصاعديا وتقسيمهم الي رابعيات ثم المقارنة بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمتغيرات قيد البحث وكانت النتائج كما يلي.

## جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت' بين الإربعين الأعلى والأدنى للعينة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث

ن = ١٠

الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وثب عريض من الثبات	ث	١٣٢,١١	٠,٩٦	١٢٥,٥٣٤	٠,٨٩
عدو ٣٠م من البدء الطائر	م	٦,٢٤	٠,٤٤	٧,٥٥	٠,٩٥
الوثب الطويل	م	٢,٧٧٤	٠,١٧	٢,٣١٤	٠,٣٥

\*ت' الجدولية عند (٠.٠٥) = ٢,٢٦

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لصالح الربيع الأعلى في الاختبارات قيد البحث (الوثب العريض من الثبات، عدو ٣٠م من البدء الطائر، الوثب الطويل) مما يشير الي صدق الاختبارات.

ثانيا الثبات:- لحساب ثبات الاختبارات (الوثب العريض من الثبات ، عدو ٣٠م من البدء الطائر، الوثب الطويل) تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني(بفارق زمني اسبوع) علي العينة الاستطلاعية .



### جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وثب عريض من الثبات	ث	١٢٩,٤٢٥	٠,٥٧	١٢٩,٥١٤	٠,٢٧
عدو ٣٠ م من البدء الطائر	م	٦,٣٣٠	٠,٨١	٦,٣١١	٠,٨٣
الوثب الطويل	م	٢,٤٩٩	٠,٥٢	٢,٤٨٦	٠,٥٨

يتضح من جدول رقم (٣) معنوية معاملات الارتباط للاختبارات (الوثب العريض من الثبات ، عدو ٣٠ م من البدء الطائر، الوثب الطويل) بين التطبيقين الاول والثاني وتراوحت قيم الارتباط ما بين (٠,٧١٨ : ٠,٨٧٧) مما يدل على ثبات الاختبارات .

#### برنامج التعلم للإتقان :

قام الباحث بتصميم وحدات البرنامج التعليمي للتعلم للإتقان ملحق (١) علي ان يتم تنفيذ تدريس البرنامج بتقديم نموذج لأداء مهاره الوثب الطويل يقوم التلميذ بأداء التدريبات التعليمية لكل مرحلة متعلمه .مراجعة اداء كل تلميذ لتقديم التغذية الراجعة (فورية) لتصحيح مسار الاداء . وعقب التوصل الي ان معظم التلاميذ يؤدون الاداء الصحيح واجراء اختبارات للأداء لتحديد الاخطاء والصعوبات وتحديد مستوي الإتقان للأداء علي الا يقل الإتقان عن نسبة ٨٠% من الهدف السلوكي للوحدة. وتقسيم التلاميذ الي ثلاث مجموعات {تلاميذ بكل مجموعة ، تعلم تعاوني} وفق مستويات إتقان الاداء. ثم الاستعانة بالمتميزين لمراجعة المتعثرين ، ينقل التلميذ الذي يصل للإتقان للمجموعة المناسبة لأدائه .يراعي اعطاء الوقت الكافي للأداء وتقديم بدائل التعلم للتلميذ الذي لم يحقق مستوي ٨٠% من الإتقان. واشتمل التقويم في البرنامج علي مراجعة الاداء في كل وحده تعليمية.

الدراسة الاساسية: القياس القبلي:





بعد حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات قيد البحث قام الباحث بتصوير تطبيق القياس القبلي علي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك لعرضها علي الخبراء لتقييم الاداء وقد تم تطبيق القياسات القبليّة في ١١، ١٢/١٠/٢٠١٥ م .  
وذلك لحساب التكافؤ بين المجموعتين.

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة 'ت' بين المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث

$$n=2=12$$

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	سنة	١٤,١٤	٠,٥٧١	١٤,١٢	٠,٣٢٤
الطول	سم	١٥٦,٨٧	١,٩٨	١٥٧,٣٩	٢,١٠
الوزن	كجم	٥٤,١٧	٠,٢١	٥٤,٠٩	٠,١١
وثب عريض من الثبات	سم	١٢٩,٤٩٧	١,٤٥	١٢٩,٣٢٢	١,٥٢
عدو ٣٠ م من البدء الطائر	م	٦,٤٠١	٠,٦٩	٦,٥١٢	٠,٨١
الوثب الطويل	م	٢,٤٨٩	٠,٢٨	٢,٥١٦	٠,٣٩

$$t = 2.20 = (0.05)$$

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في معدلات النمو (السن، الطول والوزن) وفي اختبارات الوثب العريض من الثبات، عدو ٣٠ م من البدء الطائر والوثب الطويل.

تنفيذ البرنامج:



بعد تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قام الباحث بتطبيق استراتيجية التعلم للإتقان علي المجموعة التجريبية والشرح والنموذج (التقليدية) علي المجموعة الضابطة في الفترة من ٢٠١٥/١٠/١٨ م : ٢٠١٥/١١/٢٦ م .

القياس البعدي:

تم اجراء القياسات البعدية في ٢٩ ، ٣٠ / ١١ / ٢٠١٥ م. وقد قام الباحث بتصوير تطبيق القياس البعدي علي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك لعرضها علي الخبراء (ملحق ٢ اسماء الخبراء) لتقييم الاداء،

المعالجة الاحصائية: المتوسط الحسابي ،النسبة المئوية ، الانحراف المعياري ، الوسيط

معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، اختبار 'ت' ، اختبار 'ف'

عرض ومناقشة النتائج: جدول (٥)

دلالة الفروق بين القاسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة

لمسافة الوثب وتقييم المحكمين للأداء المهاري للوثب الطويل ن=١٢

قياس الوثب الطويل	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	النسبة التحسن	قيمة ت ودلالاتها
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
مسافة الوثب م		٠,٢٨	٢,٤٨٩	٢,٩٨٧	٠,٤٥١	٠,٤٩٨	٢٠,٣٦%	٣,١١
تقييم المحكمين درجة		٥,٣٣	٥٣,٧٨٥	٦٤,٥٥	٢,٤٢٣	١٠,٧٦٥	٢٠,٠١%	٦,٠٩٩

قيمة 'ت' الجدولية عند مستوي ٠,٠٥=٢,٢

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق معنوية بي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة 'ت' المحسوبة أكبر من قيمة 'ت' الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ % . وبلغت نسبة التحسن في مسافة الوثب ٢٠,٣٦% ونسبة التحسن في درجة تقييم المحكمين للأداء ٢٠,٠١% . وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج كل من وائل محمود حجازي (٢٠٠٦م) (١٩) ،



مصطفى محمد نصر الدين (٢٠٠٧م) (١٨)، فاطمة عبدون (٢٠١٠م) (١٣)، علاء محمد السيد (٢٠١١م) (٩) .

ويعزي الباحث وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ونسبة تحسن في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء الي التأثير الإيجابي لأسلوب الاوامر (التقليدي) لما يقوم به المعلم من التفاعل المباشر مع التلاميذ واعطاء الاوامر الخاصة بالأداء من خلال الشرح اللفظي ،وهذا ما يؤكد كل من سعيد الشاهد (١٩٩٧م) بأن استمرار التكرار للأداء واصلاح الاخطاء من المعلم في التدريس بأسلوب الاوامر (الشرح اللفظي والنموذج) يوفر الفرصة الجيدة للتلاميذ للتعلم ويؤثر إيجابيا على كفاءة الاداء المهارى. (٦ : ١٩٢) وعفاف عبد الكريم (١٩٩٤م) ان اسلوب الاوامر هو اسلوب مباشر بين المعلم والمتعلم يظهر من خلال استجابات المتعلم لتعليمات المعلم وتؤدي وفق النموذج الذي يقدمه المعلم الذي يتخذ جميع القرارات (٨:٩٠). من التبادلي.

وبذلك يتحقق الفرض الاول للبحث الذي ينص علي " وجود فروق ذات دلالة احصائية ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي".

#### جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التعلم للإتقان) ونسبة التحسن لمسافة الوثب وتقييم المحكمين للأداء المهارى للوثب الطويل ن=١٢

قياس الطويل	الوثب	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت ودلالاتها
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مسافة الوثب	م		٢,٥١٦	٠,٣٩	٣,٤٥١	٠,٢٣٤	٣٧,١٦%	٦,٨٢*	
تقييم المحكمين	درجة		٥٥,١٢١	٤,٢١	٨٣,٠٨	٤,٦٦	٥٠,٧٢%	١٤,٧٧*	

قيمة 'ت' الجدولية عند مستوي ٠,٠٥=٢,٢

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية (التعلم للإتقان) في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة 'ت المحسوبة' أكبر من قيمة



ت' الجدولية عند مستوي ٠,٠٥% . وبلغت نسبة التحسن في مسافة الوثب ٣٧,١٦% ونسبة التحسن في درجة تقييم المحكمين للأداء ٥٠,٧٢%. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج كل من مصطفى محمد نصر الدين (٢٠٠٧م) (١٨) فاطمة عبدون (٢٠١٠م) (١٣) علاء محمد السيد (٢٠١١م) (١٧) محمود عامر.

ويعزي الباحث وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ونسبة تحسن في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء الي فاعلية التدريس باستراتيجية الإتقان التي تركز علي تكرار الاداء لكل مرحلة من مراحل الوثب. و إتاحة الوقت اللازم لحاجة كل تلميذ بإنجاز الواجب الحركي وتجزئة الواجبات الحركية مع المتابعة والتقويم المستمر من المعلم مع تقديم معلومات الدعم بالتغذية الراجعة الفورية اضافة لإعادة التصنيف المستمر لمجموعات التلاميذ وفق مستويات الاداء في نهاية كل وحدة دراسية.

وهذا ما تؤكد فاطمة إبراهيم حميدة بأن استراتيجية الإتقان تحدد و تنظم وتتابع الوحدات التعليمية المصغرة وتوقع لمستويات الأداء ، والتدريس في البداية بشكل جماعي ثم إجراء ، اختبارات تكوينية لتحديد الصعوبات وتصحيح الاداء لكل متعلم . وتستخدم الاختبارات التجميعية لتحديد التحصيل النهائي للمتعلم في وحدة دراسية أو مقرر ولا تستخدم في تشخيص صعوبات التعلم . (١٢:١٣٩) ومع ما يؤكد كل من بلوم Bloom و كارول Carroll أن التعلم للإتقان يسمح بإتاحة الوقت الكافي لكل تلميذ للتعلم والوصول لمستوي الإتقان. (٢٦:٣٢٧) وعندما ينال كل تلميذ الوقت الذي يحتاجه للتعليم يؤدي ذلك الي وصوله لمستوي التمكن من التعلم وإتقانه. (٢٤:٣٢٧).

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي وجود فروق ذات دلالة احصائية ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.



جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة و التجريبية (التعلم للإتقان)

لمسافة الوثب وتقييم المحكمين للأداء المهاري للوثب ن-١٢

قياس الطول	الوثب	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت ودلالاتها
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مسافة الوثب	م		٢,٩٨٧	٠,٤٥١	٣,٤٥١	٠,٢٣٤	٠,٤٦٤	%١٢,١٩	* ٣,٠٣
تقييم المحكمين	درجة		٦٤,٥٥	٢,٤٢٣	٨٣,٠٨	٤,٦٦	١٨,٥٣	%٢٨,٧١	* ١١,٧٢

قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠,٠٥-٢,٢

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (التعلم للإتقان) في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين للأداء للمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ % . وبلغت النسبة المئوية للفروق بين متوسط القياس البعدي في مسافة الوثب ١٢,١٩% ونسبة التحسن في درجة تقييم المحكمين للأداء ٢٨,٧١%.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات ،وائل محمود حجازي(٢٠٠٦م) (١٩)مصطفى محمد نصر الدين(٢٠٠٧م) (١٨)فاطمة عيدون(٢٠١٠م) (١٣)علاء محمد السيد(٢٠١١م) (٩) ،محمود عامر (٢٠١٢م) (١٧).

ويعزى الباحث الفرق بين متوسط القياسين البعدي لكل من المجموعة الضابطة (اسلوب الاوامر) والمجموعة التجريبية (التعلم للإتقان) في مسافة الوثب ودرجة تقييم المحكمين إضافة الي فارق النسبة المئوية لصالح المجموعة التجريبية الي تميز استراتيجية التعلم للإتقان عن الاسلوب التقليدي حيث ان الاسلوب التقليدي قد يكون شكليا دون التدقيق علي اداء كل تلميذ . وان استراتيجية التعلم للإتقان تمنح لكل تلميذ ما يحتاج من الوقت اللازم للتعلم حتى تحدث التغيرات السلوكية المطلوبة. ولأن استراتيجية التعلم من الاساس ترفض ظاهرة التوزيع الطبيعي و تستهدف وصول معظم التلاميذ لمستوي الاتقان . وهذا ما يؤكد كارول بان استراتيجية التعلم للإتقان تستهدف اتقان جميع التلاميذ للمهارات الاساسية المتعلمة و تنقضي التوزيع الطبيعي وأن تقويم التلاميذ مرجعي المحك لا مرجعي المعيار أي ان التقويم يكون في ضوء الاهداف السلوكية



المستهدفة وليس معيار التلميذ مقارنة بأقرانه. وان الهدف من استراتيجية الاتقان هو وصول معظم التلاميذ لتحقيق الاهداف السلوكية ( ٢٠ : ١ ) ( ٢١ : ١٢ ) وبناء علي النتائج السابقة فقد قام الباحث بمعالجة بيانات القياس البعدي بمعامل الالتواء لمعرفة هل توزعت نتائج التلاميذ اعتداليا.

#### جدول (٨)

معامل الالتواء لمسافة الوثب الطويل وتقييم المحكمين للأداء

للقياس البعدي لمجموعة التعلم للاتقان

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
مسافة الوثب	م	٣,٣٥١	٠,٤٣٢	٢,٨٩٩	٣,١٤
تقييم المحكمين للأداء المهاري	درجة	٨٣,٠٨١	٤,٦٦	٧٨,٠٧٩	٣,٢٢

يتضح من جدول رقم (٨) قيم معامل الالتواء لمسافة الوثب الطويل وتقييم المحكمين لأداء التلاميذ لمهارة الوثب الطويل. حيث بلغت ٣,١٤، ٣,٢٢ وقد تعدت قيم المعاملات (  $3 \pm$  ) مما يدل علي عدم توزيع نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتوزيع الطبيعي وحيث ان الفروق كانت لها معنويتها عن القياس القبلي مما يدل علي انحراف القيم في الاتجاه الموجب نحو الاتقان. ثم قام الباحث بتقسيم نتائج القياس البعدي الي ثلاث مستويات (عالي ،متوسط، منخفض) لدراسة هل توجد فروق بين المستويات الثلاث .

#### جدول ( ٩ )

دلالة الفروق بين متوسط (المستوي العالي ، المتوسط ، المنخفض) لمسافة الوثب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
مسافة الوثب الطويل	بين المجموعات	٠,٨٥٢	٢	٠,٤٢٦	٠,٩٢٤
	داخل المجموعات	٤,١٥	٩	٠,٤٦١	
درجة المحكمين للأداء	بين المجموعات	٠,٦٩٦	٢	٠,٣٤٨	٠,٤٢٦
	داخل المجموعات	٧,٣٥٧	٩	٠,٨١٧	

الطويل ودرجات المحكمين للقياس البعدي لمجموعة التعلم للاتقان مج ن = ١٢



قيمة ف<sup>٢</sup> الجدولية ٣,٩٨

يتضح من جدول رقم (٩) عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث (العالي، المتوسط، المنخفض) في القياس البعدي لمسافة الوثب ودرجة المحكمين للأداء. مما يدل على انخفاض درجة الانحراف المعياري للقيم عن المتوسط العام للمستويات الثلاث. و تدل النتائج السابقة على تحقيق الاستراتيجية لهدف البحث. وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية وفارق في النسبة المئوية بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية.

الاستخلاص : نستخلص من البحث التأثير الايجابي لاستراتيجية التعلم للإتقان على مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

التوصيات: في ضوء النتائج ومجتمع وعينة البحث يوصي الباحث بتفعيل استراتيجية التعلم للإتقان والتأكيد على اتاحة الفرصة لكل متعلم بالوقت الكافي للتعلم وعدم الانتقال من موضوع التعلم لموضوع اخر قبل الإتقان (عدم الاهتمام بالكم على حساب الكيف)

#### المراجع:

- ١ - أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م
- ٢- بسطويسي أحمد :سباقات المضمار ومسابقات الميدان (تعليم-تكنيك - تدريب) ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- ٣- خليل معوض :سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة )، ط٣، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ م
- ٤- زيد الهويدي :مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي ، العينة ، ٢٠٠٢م .
- ٥- سعد عبدالجليل :تأثير استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهاري لسباحة الزحف على البطن ،رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.
- ٦ - سعيد خليل الشاهد ( ١٩٩٧م):طرق تدريس التربية الرياضية ،مكتبة الطلبة ، القاهرة.
- ٧- عفاف عبد الكريم حسن :طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ،منشأة المعارف ،الإسكندرية ، ١٩٩٣م



- ٨- عفاف عبد الكريم حسن: التدريس للتعلم في التربية الرياضية، أساليب استراتيجية منشأة المعارف ط٢، ١٩٩٤م.
- ٩- علاء الدين محمد السيد عمر : تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي مستوي أداء سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١١م .
- ١٠- علي عبد المنعم :التقرير خطوة علي طريق التطور الجذري للتعليم ،حول المفهوم وأهميته ثم نشره إخبارياً غير دورية تصدرها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة، ١٩٩٤م
- ١١- فاضل خليل إبراهيم : استراتيجية التعلم من أجل التمكن ، رسالة التربية ، العدد الأول ، مسقط بوزارة التربية والتعليم بسطنة عمان ، ٢٠٠٢م
- ١٢- فاطمة إبراهيم حميدة عالم الكتاب التعلم للإتقان وأثره علي التحصيل، دراسات تربوية ، الجزء ٤٦ ،المجلد السابع ، القاهرة ، ١٩٩٢م
- ١٣- فاطمة محمود عبدون: علي مستوي أداء التصويب من السقوط في كرة اليد ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، المجلد السادس والثلاثون ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجيزة ، القاهرة، ٢٠١٠م .
- ١٤-فايزة احمد حمادة. فاعلية بعض استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس اللقمة للصف الخامس الابتدائي ،دكتوراه كلية التربية ، جامعة اسيوط ٢٠٠٠م
- ١٥- مجدي عزيز إبراهيم :استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ، ٢٠٠٤م .
- ١٦- محمد صبحي حسنين : التقييم والقياس في التربية البدنية ، دار النشر العربي ، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٧- محمود عامر متولي عامر :تأثير استخدام التعلم للإتقان علي أداء بعض التراكيب الهجومية لناشئي الكوميتيه في رياضة الكاراتيه ،رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٢م
- ١٨- مصطفى محمد نصر الدين :تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي درجة أداء جملة التمرينات الإخبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببور سعيد ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، العدد(١٥) ، كلية التربية الرياضية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٧م .
- ١٩- وائل محمود حجازي :تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٦م.
- المراجع الأجنبية





- ٢٠- Block ,H ,J & Iran .W.A: Mastery Learning an over view water learning in class room ثانيا  
in saturation .new york London ,Macmillan CO INC , ١٩٧٥
- ٢١- Block ,H,J & Burns ,R B : Mastery Learning review of research in education no
- ٢٢- Block .H.J Anderson W.T: mastery learning model the international encyclopedia of  
educational technology, ١٩٧٤.
- ٢٣- Bloom,S ,B: Mastery learning and implications for carrilucm development in Michael  
golly Joni green Waldnthiwest , in association with the university press ١,٧.
- ٢٤- Carroll , W Smith : AL model for school learning teacher , college  
record , vole . ٦٤ , no , ٨ , ١٩٩٣.
- ٢٥- Drowatzky , J . N.: , : **Motor learning principles , and practice , burrows**  
**publishing**  
**company mina polis , ٢٠٠٤.**
- ٢٦ -Human Beret ,H ,S: **Characteristics and school learning New york, McGraw**  
**hill**  
**Book Co ١٩٧٦**